[167] جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى أحدكم صاحبه الذي يكلمه، فهذا الرسول والنبي الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا إبراهيم، ونحو ما كان يأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله من السبات إذا أتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي، ومنهم من تجمع (1) له الرسالة والنبوة فكان رسول ا صلى ا عليه وآله رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم. وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم (2). أقول: قد مضى مثله بأسانيد جمة في كتاب النبوة وكتاب الامامة وغير هما. 19 - الاختصاص: قال الصادق عليه السلام: إذا كان العبد على معصية ا عزوجل وأراد ا به خيرا أراه في منامه رؤيا تروعه فينزجر بها عن تلك المعصية، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة (3). 20 - ومنه: عن أبي الفرج، عن سهل بن زياد، عن رجل، عن عبد ا بن جبلة عن أبي المغرا، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سمعته يقول: من كانت له إلى ا حاجة وأراد أن يرانا وأن يعرف موضعه فليغتسل ثلاثة ليال يناجي بنا فإنه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه. قلت: سيدي فإن رجلا رآك في المنام وهو يشرب النبيذ ؟ قال: ليس النبيذ يفسد عليه دينه، إنما يفسد عليه تركنا وتخلفه عنا (4) (الخبر). 21 - مجالس الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم بن ناتانه (5)، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم الكرخي قال: قلت للصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام: إن رجلا رأى ربه عزوجل في منامه فما يكون ذلك ؟ فقال: ذلك

---

(1) في البصائر: يجتمع. (2) بصائر الدرجات: 371. (3) الاختصاص: 241. (4) المصدر: 90. (5) بالنون أولا وآخرا والتاء في الوسط كما حكى في التعليقة عن جده المجلسي الاول - ره - وقيل في ضبطه وجوه اخرى.